

جزوا الرجب العبداء بين قولهم رجبوا ورجعوا واذا اضطرب لما يلحق  
 تعلقوا واضطراب وقرى منزلون مخفيا وشهدوا وقدرت كما فيها  
 بنية هراثا ومنازلهم الغزية وقيل الخيار وقيل لالماء الاسود  
 من وقت المغرب ما صنع بهم تقوم بجفون لتقوم بتعلق بركنا اوبينه  
 ثم شغيبا فقال يا قوم احبوا الله وارجموا اليوم الاخر وارجموا  
 رجونا به العاقبة فاقيم المسب مقام اوارها بالرجاء والمراد اشتراط  
 الايمان كما يؤمر كما في البرعيات على اعادة الشريط وقيل هو من  
 الحوق ولا تغشوا في الارض فمصدقين فاخذتهم الرجفة والرجفة  
 بركة وعن الضمك صحبة جبريل لان القلوب رجعت لها فاصبر  
 بليهم وارضهم اوفي ديارهم فاكتفى بالواحد لانه لا يلبس  
 لكن على اوك مسيق وعادا وانموا وقد تبين لكم من مسانئهم  
 الشيطان اعلمهم فصددهم عن السبيل وكانوا مستصعبين  
 وب افعالهم كما لان قوله فاخذتهم الرجفة بيد لانه فجعني  
 قد تبين لكم ذلك يعني ما وصفه من اهلاكهم من جهنم مسانئهم  
 لهم عندهم وركبها وكان اهلا كثيرا يعرفون عليها في اسفارهم فيصعبونها  
 صبرين عقلا متمككين من النظر والاعتكاف ولكنهم لم يفعلوا وكانوا  
 العذابات تماثلهم لان الله تعالى قد بين لهم على سنة الرسل  
 متى هلكوا وفاروق وفرعون وهامان والقد جاءهم مني  
 فاستكبروا في الارض وما كانوا اساقطين فاتبين ادرهم امين  
 ونوه تكلا اخذنا بدينهم من الرسلنا عليه صبا ومنهم  
 الصيغ ومنهم من خسفنا بالارض ومنهم من اغرقنا وما كان  
 لهم ولكن كانوا الضمهم يظنون الحاصب لقوم لوط وهي رح عاصف  
 في قتل الملك كان يريهم والصفحة لمعدين ونود والكشف  
 لعرق لقوم نوح وفرعون مثل الذين اتخذا من دون الله اولياء  
 واتخذت عينا الغرض تشبهه ما اتخذت منكلا ومعتمدا  
 لوه من دون الله ما هو مثل عند الناس في لوهن وضعف القوة  
 عنكوت الاتري اليه قطع التشبيه وهو قوله وان او هن ليوت  
 بونه فان قتلته ما معنى قوله لو كانوا يعملون وكل احد  
 بيت العتקות فالتعنه لو كانوا يعملون ان هذا مثلهم  
 م يالغ هذه الغاية من الوهن ووجه اخر وهو انه اذ صرح تشبيهه  
 في دينهم بيت العتקות وقد صرح ان او هن البيوت بسبب  
 فقد تبين ان دينهم او هن الايمان لو كانوا يعملون اذ اخرج  
 قصص التشبيه في الجاز فكانه قال وان او هن ما يعتمد عليه  
 باداة الاوثان لو كانوا يعملون ولتأمل ان يقول مثل المشرك  
 لو كان لقياس في المؤمن الذي يعبد الله مثل عتקות يتخذ  
 افر الصبر بين سببا باخر وخصا وبغضه من صخر وكان او هن  
 استغنى بها ببقا بيتا بيت العتקות كذلك اصعب الايات  
 بها دينا عباد الاوثان لو كانوا يعملون ان الله يمسك  
 من دون الله من شئ وقرى تدعون بالثاء والباء وهذا تأكيد  
 دة عليه حيث لم يجعل ما يدعوه شيئا وهو العزيز الحكيم وقيل  
 هم حيث عبدوا ما ليس بشئ لانه جاد ليين معه مصح العلم والعدة

اصلا وتركوا عبادة القادر القاهر على كل شئ الحكيم الذي لا يفعل شيئا الا  
 بحكمة وتدبير وتلك الامثال تنصيرها للناس وما يعجزها الا العالمون كان  
 لهم طين والعباد من قريش يقولون ان رب محمد ضرب المثل بالذباب والعتكوت  
 ويفعلون من ذلك فذلك قال وما يعجزها الا العالمون اي لا يعقل صحتها  
 وحسنها وما يدتها الا هم لان الاشكال والتشبهات انما هي الطريقة الى المعاني المحيية  
 في الاستار حتى تبرزها وتكشف عنها ويصورها لافهام كما صور هذا التشبيه  
 الفرق بين حال المشرك وحال الموحد وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه تلاه هذه  
 الآية فقال العالم من عقل عن الله فعمل بطة عنه واجتنب سخطه خلق الله  
 السموات والارض بالحق اي بالبرهان الصحيح الذي هو حق لا باطل وهو ان يكونا  
 مسانئ عباده وعبر للمعصين منهم ودليل على عظم قدرته الاتري اليه فقل له  
 ان في ذلك لاية للومتن وتحموه قوله تعالى وما خلقنا السماء والارض وما  
 بينهما الا بالعلم ذلك على الذين كفروا ولما اوحى اليك من كتاب واذا الصلوة  
 ان الصلوة تنزه عن الغشاة والمنكر الصلوة تكون لطف في ترك المعاصي  
 كما انها هنية عنها فان قلت من وصل بركت ولا تنهه صلواته  
 فليست الصلوة التي هي الصلوة عند الله المستحق لها الثواب ان يدخل فيها  
 مقدمات التصوم متقيا لقوله تعالى ما يقبل الله من المتقين ويصلها  
 كما شاعا بالقلب والجوارح فقد دروي عن خاتم كان رجلا على الصراط والجنة  
 عن يمينه والنار عن يساره وملك الموت من فوقه واصلى بين الجوف والرجاء  
 ثم جوفها بعد ان يصلها فلا يحيطها فزوا الصلوة التي تنزه عن الغشاة والمنكر  
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما من لم يماره صلواته بالمعروف وتنهه عن المنكر  
 لم يزد بصلواته من الله الا بعدا وعن الحسن رحمه الله من لم تنهه صلواته عن  
 الغشاة والمنكر فليست صلواته بصلوة وهي وبال عليه وقيل من كان  
 مراعيا للصلوة جره ذلك لانه يشتم عن السيئات يزما فقد دروي انه قيل  
 لرسول الله ان فلانا يصل بالتيار ويسرق بالليل فقل ان صلواته لتزد عنه  
 وروي ان فتى من الانصار كان يصل معه الصلوات ولا يدع شيئا من الغلوش  
 الا دبه فوصف له فقال ان صلواته مستهترة فام يلبث ان تائب وعلى كل حال  
 فانه المرامي للصلوة لا يدان يكون بعد عن الغشاة والمنكر من لا يراعيها وايضا  
 فلم من يصلين منها الصلوة عن الغشاة والمنكر والمفقط لا يقتضي ان لا يبرح  
 واحدا من المصلين عن قصدها كما تقول ان زيدا ينزه عن المنكر فليس عرضك انه  
 ينزه عن جميع المفاهيم وانما تريد ان هذه المصلحة موجودة فيه حاصلة منه  
 من غير ان يقتضها للهموم ولذا رواه البربريد وللصلوة اكبر من غيرها من  
 الطاعات وسماها بذكر الله كما قال فاسعوا الى ذكر الله وانما قال ولذا رواه  
 لستقل بالتحليل كما قال وللصلوة اكبر لانها ذكر الله ولذا رواه عنه  
 الغشاة والمنكر وذكر غيره عنها ووعدها عليها اكبر فكان اولي بان ينزه عن  
 اللطف الذي في الصلوة والله يعلم ما تفتنعون من الخير والطاعة فينبه احسن التول  
 اياه ببط عنه والله يعلم ما تفتنعون من الخير والطاعة فينبه احسن التول  
 ولا تخادوا اهل الكتاب الا بالحق في احسن بالمصلحة التي هي احسن وهي  
 تقابل الغشوة بالحق والغضب والكظم والسورة بالانابة كما قال ادوم النبي  
 صلوا على الذين ظلموا منهم فاطروا في الاعتداء والاعتاد ولم يفتنوا التصح  
 ولم يفتن فيهم الفرق فاستعملوا معهم الغلظة وقيل الا الذين اذارسول  
 الله وقيل الا الذين اتيتوا الولد والشريك وقالوا يد الله مغالوة وقيل

و لا تمل

اصلا